الثورة
www.althawranews.net
الثلاثاء: 30 شوال 1435هـ - 26 أغسطس 2014م -العدد 18177
Tuesday : 30 Shawwal 1435 - 26 August 2014 -Issue No.18177

الموناليزا الأفغانية

صفوان الشويطر

شربات جولا هو اسم الفتاة الأفغانية صاحبة الصورة التي نالت انتشارا عالميا جعلها من أشهر الصور الفوتوغرافية في العالم.
البريق اللافت في العينين الخضراوين والحالة الرثة البادية على ملامحها وملابسها يعكسان مفارقة شبيهة بلوحة الموناليزا حيث السيدة مادونا ليزا تحاول رسم ابتسامة على شفتيها أمام دافنشي بينما تخفي في داخلها حزنا عميقا أعطى لابتسامتها جاذبية خالدة وفي هذه الصورة –كمقارنة موازية للموناليزا- يظهر البؤس على الفتاة بينما تحمل عيناها ثباتا حادا وحماسا شديدا .القصة المثيرة التي تستند عليها الصورة أعطتها بعدا اكبر.
الصورة التقطها المصور ستيف ماكوري عام 84م ونشرت في مجلة «ناشيونال جيوجرافيك «الأميركية عام 85م أثناء الغزو السوفيتي لأفغانستان كانت شربات ذات الاثني عشر ربيعا تعيش في مخيم للاجئين على الحدود الأفغانية – الباكستانية مع جدتها وأخواتها بعد مقتل والديها في غارة جوية سوفيتية .
أثناء زيارته للمخيم لفتت شربات انتباه ماكوري فالتقط لها الصورة ونشرها لاحقا تحت اسم «الفتاة الأفغانية «في «ناشيونال جيوجرافيك « وظل الاسم الحقيقي للفتاة مجهولا حتى عام 2002م حين قررت «ناشيونال جيوجرافيك «إرسال فريق عمل برفقة ماكوري للكشف عن اسم الفتاة بعد 17 عاما من تاريخ التقاط الصورة.
وبعد عملية بحث مضنية تم الوصول إلى شربات التي كانت قد تزوجت وانتقلت للعيش في إحدى القرى البعيدة عن المخيم الذي كانت تعيش فيه. حينذاك استعادت الصورة ظهورها وهي تختزل فنيا ومضمونيا مصير وحياة إنسانة واجهت الكثير من الأقدار العنيفة.
القصة تحمل مضمونا إنسانيا عميقا يظهر مدى بشاعة الحروب وحجم البؤس الذي تخلفه في الشعوب, وبرغم أن التركيز الغربي على أفغانستان له مقاصده التي لا تخلو من أهداف سياسية إلا أن الصورة وقصة البحث عن صاحبتها تعكس هما إنسانيا يتجاوز كل الاختلافات.. الهم الذي تنطق به نظرات شربات التي تتضمن أكثر من قراءة وتبوح بكثير من الدلالات.

محمد زنكنة

حين تكتب العدسةُ شعراً

أحمد مسعد

قابلته في بغداد كان يبدي هوساً بالكاميرا وهو يصور الحاضرين وفعاليات المسرح وعروضه ونجوم الحفل على ضفاف دجلة الفاتنة من كل أرجاء الوطن العربي، أوقفني أنا والفنان اليمني نبيل حزام والشاعرة المصرية ناهد السيد والشاعرة العراقية صابرين كاظم والشاعرة البحرينية نهى حسن. وأخذ يصورنا.
محمد ليس أحد هواة التصوير إنه فنان يحمل في قلبه عدسة وفي عدسته قلب، وإحساس» يمكن للعدسة أن تفعل كل شيء مادام روح وإحساس المصور في اللقطة التي يلتقطها يمكن أن ترسم حلما سرياليا ويمكن أن تكتب وتسرد الأبيات الشعرية التي تأخذ المتلقي في بحر الخيال الواسع الجميل» يقول محمد.
محمد زنكنة.. مصور عراقي شاب يقول عن نفسه: «ولدت في بلد يشتهر ببلد الحضارات وبلد الفن وبلد الأدب... بلد تكاتفت عليه دول العالم من أجل انحنائه لكنه أبى أن ينحني لأنه رمح الله في الأرض وجمجمة العرب ورمح الله لا ينكسر».
محمد من مواليد بغداد 1991م درس في كلية الإعلام، عضو في الجمعية العراقية للتصوير وله مشاركات عديدة منها المحلية والدولية العربية في معارض التصوير، بدايته مع التصوير كانت في التصوير بواسطة الهاتف المحمول كهواية ومن ثم سرعان ما تحولت إلى عشق وثقه في معرض حمل عنوان «نفحات من بلادي» وآخر أعماله هو إقامة معرض صورة واحدة لا تكفي في 2013/10/11م».
يؤمن محمد بدور الصورة في نقل الجميل وتصوير وإيصال رسالة الإنسان الفنان للناس، ولمحمد رسالته (علاقتي بالصورة كعلاقة الجنين برحم أمه العدسة وهذا الاختراع العجيب هو الينبوع الذي اشرب منه ماء الحياة لكي أعيش في ظروف بلادي من قتل ودمار وإرهاب، ونحن بعدساتنا نحاول أن نرسم لكم ولكل العالم صورة مشرقة عن العراق غير صور الإرهاب والقتل والتطرف... ونبعث لكم رسالة مفادها ...يا شعوب العالم العراق لا يزال بخير).
ما زال محمد يحمل الكاميرا ويعاني من أجل أن يحقق ما يحلم به وما يريد أن يقوله عبرها، يتحدث لنا عن مستقبل الصورة ومستقبل الفن الفوتوغرافي في العراق والوطن العربي قائلاً : (مع الأسف ما زال مستقبل هذا الفن إلى المجهول لأنه لحد الآن ليست هنالك مؤسسات تدعم المصورين الشباب، وكما تعلم فالمصور يحتاج إلى الدعم المادي والمعنوي وعلى سبيل المثال في العراق هواية التصوير مزعجة جدا... لأنك ليس لك الحق في التصوير في أي مكان إن لم يكن لك تراخيص أمنية وهنالك البعض من الأجهزة يعتبر الكاميرا سلاح موجهاً ضده).
لكنه ما زال يؤمن أن هذا الفن (يستطيع الصمود كفن بموازاة الفنون البصرية الأخرى بل أصبح ينافس في جميع الفنون الأخرى وأصبح للتصوير مكانة واسعة في كل أنحاء العالم, حيث أصبح من الفنون التي لها نقادها ومعلموها كالفن التشكيلي ومال إلى غير ذلك من الفنون الجميلة).
الرؤية الفنية التي تسود أعمال محمد بحسب وصفه هي (أن تصل إليهم الصورة بإحساس صادق يسعى الفنان لكي تكون الصورة التي التقطها رسالة مفادها الحب والسلام والإبداع والفن وأن تحاكي المتلقي في جميع الأحاسيس).
ويضيف محمد (أصبح للفن الفوتوغرافي جمهوره في كل العالم والوطن العربي ولم يعد من الفنون المحصورة داخل النخب والأوساط المحددة وذلك يرجع إلى انتشار الكاميرا حيث أصبح عصرنا يسمى بعصر الصورة وأصبحت الصورة سيدة الحدث بلا منازع).

سوسان هاورد
نظرة خاطفة لعالم أفضل

ترجمة*: ريان الشيباني

معروفة بلوحاتها الزيتية المعقدة، وتخلق هاورد كائنات مزدحمة وخيالية وذات ملمس، بواسطة التوغل في عدة طبقات من اللون، وتصنع لغة بصرية شخصية خاصة بها. ومخلوقاتها الخياليون، مألوفون جداً في ثرثرة الصور التي يتفاعلون في مناظرها الطبيعية. مع روح من الدعابة في كثير من اللحظات، ولكنها ليست دعابة سخيفة، وتعكس هذه الأعمال قلق الفنان من بيئته وصحة هذا الكوكب. ففنها يعتبر نظرة خاطفة لعالم أفضل أرادت فيه المشاركة للجميع. وهاورد تدعونا إلى هذا العالم للتحدث مع الحيوانات.
حصلت هاورد على شهادة «أم في أي»، من أكاديمية بنسلفانيا للفنون الجميلة. وعملت في العديد من المجموعات الفنية العامة والخاصة، بما في ذلك أعمال في متحف ولاية بنسلفانيا، وأكاديمية بنسلفانيا للفنون الجميلة. وتم اختيار الفنانة لعمل أعمال فنية لكتاب ليكسي بروكواي حمل عنوان: «ما الحب، رسائل من القلب».
وتعتبر واحدة من بين 100 من فناني المحيط المتوسط الأطلسي.
*ترجمة خاصة بصفحة «صورة»
مصدر النص الأصلي:

http://www.projectsgallery.com/Howard.html

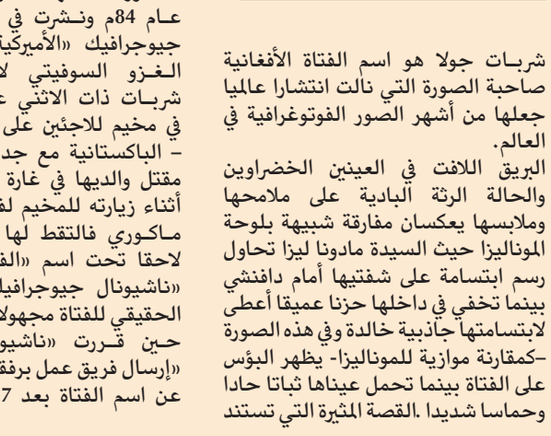

سوداني يمتلك طائرة من دون طيار للتصوير

الثورة/متابعات

تناقلت الصحف والمواقع الإلكترونية خبراً طريفاً عن امتلاك مصور سوداني طائرة من دون طيار سوف يستعملها لغرض التصوير عن بعد.
وأفادت الأنباء الصحفية إن الإعلامي السوداني المقيم بالإمارات (عوض بكاب) وهو مالك مؤسسة (بكاب ميديا دبي) المسجلة بمدينة دبي للإنتاج الإعلامي، أعلن عن تدشينه لنقلة نوعية في عالم الإعلام الرقمي بامتلاكه لطائرة بدون طيار بمواصفات تقنية عالية الجودة، تستخدم في التصوير عن بعد.
وفي تصريحات صحفية أشار (بكاب) إلى أن التصوير بهذا النوع من الطائرات بريطانية الصنع من طراز (Qpl) عالية الجودة، تغطي مساحة (5) أمتار مربعة، وتحوي أجهزة عالية الدقة للتحكم عن بعد، وثماني (مراوح للطيران)، وأربع كاميرات تلفزيونية رقمية عالية الدقة وموزعة في زوايا مختلفة.
وكان العالم قد شهد ظهور تكنولوجيا طائرات رخيصة يتم التحكم بها عن بعد، مزودة بكاميرات صغيرة وخفيفة عالية الجودة، وقد أتاحت هذه التقنية فرصة لظهور نوع جديد من التصوير الفوتوغرافي وصناعة الأفلام.
وتتيح هذه الكاميرا تصوير المناظر والمشاهد من الجو، وتنقل العدسة بحرية، وسهولة، والتقاط المشاهد التي لا يستطيع الفرد التقاطها، أي أنها تتغلب على معوقات الحركة والارتفاع بالإضافة إلى كونها تبرز المشاهد من الأعلى، وتلتقط ما لا يمكن التقاطها في الوضع العادي.

جسر

أجمل صور العالم
مسابقة ناشيونال جيوغرافيك

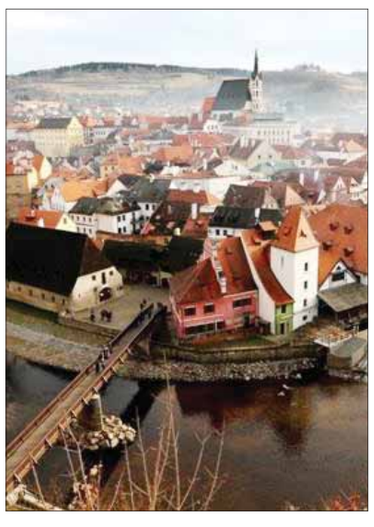

أعلنت مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» عن الفائزين في مسابقتها «صور المسافرين» لعام 2014، بعد فرز 18,000 صورة.
وحصل الفائزون في المسابقة على رحلات سياحية إلى ولايات أمريكية، ونشر الموقع في تقريره المصور، الصور الفائزة على النحو التالي:
صورة بانورامية لمدينة «تشيسكي كروملوف» التاريخية في جمهورية التشيك.
صورة «نهاية العالم» لرجل يتأرجح فوق هاوية عميقة في مدينة «بانوس» في «الإكوادور» فوق» أرجوحة» متصلة حبالها بشجرة، بينما يثور بركان «تونغوراهوا» إزاءه في جبال الإنديز، وقد أجلي سكان المنطقة بعد دقائق من التقاط تلك الصورة.
جذب ذلك المشهد اهتمام المصور الذي سارع بالتقاطه، وهو لأربع نساء يرتدين فساتين بيضاء كلاسيكية ويأكلن «آيس كريم» أمام متجر شهير في لندن.
صورة من أعلى قمة للكثبان الرملية بمنطقة «تادرارت» في صحراء الجزائر، وتشتهر تلك المنطقة برمالها الحمراء، وبالرسوم الصخرية للحيوانات التي كانت تعيش فيها.
التُقطت تلك الصورة في قرية صغيرة جنوب الهند، خلال أحد المهرجانات الشعبية.
استراحة الخيول بعد قطعها مسافة طويلة من منطقة «بوشمان» إلى الحديقة الوطنية في مملكة «ليسوتو» جنوب أفريقيا، لمدة ثلاثة أيام، إذ التُقطت هذه الصورة في نهاية الرحلة.